الثورة الجمعة 24 صفر 1432هـ الموافق 28 يناير 2011م العدد (16878)

في لقاء موسع بصعدة لمناقشة دور المنظمات في إحلال السلام والتنمية

هاجر يؤكد أهمية دور منظمات المجتمع في غرس قيم الولاء الوطني والوسطية ونبذ الغلو والتطرف

□.. صعدة/سبأ/..

ناقش لقاء موسع برئاسة محافظ صعدة طه هاجر قضايا وهموم المواطنين والأوضاع التنموية وإعادة الإعمار في المحافظة.

وناقش اللقاء دور منظمات المجتمع المدني في جهود إحلال السلام والنهوض بعملية التنمية وغرس المفاهيم الوطنية والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وتعريفهم بالاستحقاق الانتخابي ومخاطر الفوضى والتخريب على الوطن والمواطن والسلم الاجتماعي.

وأكد اللقاء أهمية التعاون والتنسيق بين المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني لتفعيل دورهما المجتمعي والتنموي وتنفيذ خدمات وأنشطة تخدم المجتمع وتسهم في تحقيق الأمن والاستقرار.

وأشار محافظ صعدة إلى أهمية الدور الذي تضطلع به منظمات المجتمع المدني في غرس قيم الولاء الوطني والوسطية والاعتدال والتعريف بمخاطر التطرف والأفكار الضالة.

وقال أن من يسعى إلى السلطة عليه بصناديق الاقتراع والمشاركة في الاستحقاق الانتخابي دون اتباع الفوضى وإقلاق الأمن والسلام، وأكد هاجر استعداد المحافظة والسلطة المحلية لدعم أنشطة وجهود منظمات المجتمع المدني بما يخدم السلام والتنمية والبناء.

كما أشار عضو مجلس الشورى القاضي صلاح الأعجم ومسؤول المنظمات الجماهيرية في المحافظة خالد العبديني إلى ضرورة تضافر الجهود لخلق صورة واضحة لمستقبل المحافظة وتعويضها عن الأضرار التي لحقت بها خلال الفترة الماضية.

حضر اللقاء عضو مجلس الشورى عارف شويط ووكيل المحافظة المساعد عبدالملك شويل وأعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة ومسؤولو المنظمات الجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني للقطاعات الطلابية والنسائية.

ثمنت دعم كوريا الجنوبية لمسيرة التنمية في اليمن

الجمعية اليمنية لمنتسبي الكويكا تناقش أنشطتها للعام الحالي

الثورة/ خليل المعلمي

عقد أمس بصنعاء الاجتماع السنوي للجمعية اليمنية لمنتسبي الكويكا وذلك لمناقشة التقرير السنوي الفني والمالي للجمعية والقدم من الهيئة الإدارية للجمعية للعام الماضي ٢٠١٠م.

وفي الاجتماع أشار محمد العشبي رئيس دائرة آسيا واستراليا بوزارة الخارجية إلى أهمية مثل هذه الجمعيات والتي تساعد الجهد الرسمي في تعزيز العلاقات وتطويرها بين اليمن والبلدان الصديقة والشقيقة.. مشيراً إلى العلاقات المتميزة بين اليمن وكوريا الجنوبية والتي يترجمها موقف كوريا الداعم للتنمية في اليمن.

من ناحيته أشار نائب السفير الكوري في صنعاء إلى مجالات الدعم المختلفة التي تقدمها كوريا لليمن في مجال التدريب والدعم الفني.. مؤكداً مواصلة كوريا لهذا الدعم في مختلف المجالات.

وكان المهندس عبدربه الروحاني رئيس الجمعية اليمنية لمنتسبي الكويكا قد أشار في كلمته إلى أن الهيئة الإدارية للجمعية قد دأبت في إعداد خطة سنوية تنفذ من خلالها أنشطة الجمعية تناغماً مع أهداف الجمعية..

ونوه إلى أن تنفيذ فعاليات وأنشطة الجمعية خلال العام الماضي يعتبر خطوة أولى تسعى الجمعية من خلالها إلى تعزيز التعاون بين اليمن وكوريا.. مثمناً تفاعل الأصدقاء الكوريين مع أنشطة الجمعية ودعمهم المستمر لإنجاحها وتقديمهم لمزيد من المنح والدورات التدريبية للكوادر اليمنية.

هذا وقد تم في الاجتماع مناقشة الخطط المستقبلية للجمعية وكيفية إسهامها في تعزيز وتطوير التعاون الثنائي بين بلادنا وجمهورية كوريا الجنوبية خاصة في المجالات التنموية والاقتصادية والاجتماعية..

مناقشة الوضع البيئي بمديرية رداع

□.. رداع/سبأ/..

التقى وكيل محافظة البيضاء لشئون مديريات رداع عبدالله بن علي ناشر الأحمر أمس لجنة المياه والبيئة بمجلس النواب برئاسة الدكتور صالح محمد باعشر التي تزور رداع حالياً لتقييم الوضع البيئي على خلفية الحرائق التي يشعلها أصحاب مزارع القات لتدفئتها.

وناقش اللقاء المهام المناطة باللجنة وبرنامج نزولها الميداني وآليات عملها لإيقاف مثل هذه الممارسات مستقبلاً.

وقد شدد الوكيل الأحمر على ضرورة أن تقف اللجنة على حجم الأضرار البيئية نتيجة إشعال الحرائق والاستنزاف الجائر للمياه، مؤكداً دعم ومساندة قيادة المديرية والسلطة المحلية بما يمكنهم من أداء المهام المناطة بهم.

تقييم الوضع التعليمي بالمحويت

مناقشة آليات تنفيذ مشاريع التعليم والصحة بمحافظة ريمة

■.، ريمة/المحويت/سبأ

ناقش الاجتماع الذي عقد أمس بمحافظة ريمة آلية تنفيذ مشاريع قطاعي التربية والتعليم والصحة العامة والسكان المنجزة وقيد التنفيذ للأعوام ٢٠٠٨م، ٢٠١٠م وفقا للبرنامج الاستثماري المحلي والتي وصلت إلى ٢٨٧ مشروعا بتكلفة ٣٠٠ مليون ريال.

واطلع الاجتماع برئاسة أمين عام المجلس المحلي حسن العمري، على الآليات الفنية والهندسية للمشاريع ومعايير توزيعها في مختلف القرى والعزل بمديريات المحافظة.

واستعرض خارطة توزيع المشاريع وتحديد المناطق ذات الاحتياج حسب الكثافة السكانية، بما يضمن توفير جميع الخدمات التربوية والصحية.

وأكد الأمين العمري ضرورة المسح الشامل وتحديد الأولويات الأساسية من المشاريع التعليمية والصحية التي تحتاجها التجمعات السكانية.. مشيرا إلى أهمية التنسيق مع المجالس المحلية والوحدات الإدارية لتنفيذ المشاريع بالمديريات بما يعزز مبدأ الشراكة المجتمعية.

كما ناقش المجلس المحلي لمديرية الجبين محافظة ريمة أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي للمحافظة حسن العمري عددا من المواضيع المتعلقة بالتنمية بالمديرية.

وفي الاجتماع استعرض أمين عام المجلس المحلي للمديرية صالح دماج المشاريع التي تشهدها المديرية في مختلف المجالات والبالغة ٦٧ مشروعا بتكلفة ٦٥٨ مليون ريال.

وأشار إلى أن البرنامج الاستثماري المحلي للعام الجاري تضمن عددا من المشاريع الخدمة والتنموية بتكلفة ١٠٠ مليون ريال.. لافتا إلى انه تم إجراء مسح شامل ووضع خارطة تنموية شملت مديريات المحافظة.

وفي محافظة المحويت ناقش الاجتماع الذي عقد أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي علي أحمد الزيكم سير العمل التربوي والتعليمي بالمحافظة.

واستعرض الاجتماع الذي حضره وكيل المحافظة المساعد حمود حزام شملان سير عملية امتحانات النصف الأول للعام الدراسي الجاري، كما جرى تقييم أوضاع إدارات التربية والتعليم بعدد من مديريات المحافظة، والإجراءات التي اتخذت لتصحيح الأوضاع التربوية والمالية، ومنها وضع المنقطعين عن العمل.

وكان مدير عام مكتب التربية محمد نصر الآنسي استعرض ما قطعه المكتب في تصحيح أوضاع الكادر التربوي، وضبط العملية التعليمية، والتنسيق مع المجالس المحلية لتحسين أداء الإدارات المدرسية بالمديريات.

اختتام دورة تدريبية حول رعاية الأم والوليد بالمكلا

□.. المكلا / سبأ /..

تلقت ٢٥ قابلة مجتمع من مديريات محافظة المهرة مهارات علمية وتطبيقات نظرية حول الرعاية المنزلية للأم والوليد ضمن الدورة التدريبية للرعاية المجتمعية التي تنظمها فرع الصندوق الاجتماعي للتنمية في المكلا بالتعاون مع مكتب وزارة الصحة والسكان في حضرموت.

وفي اختتام الدورة التي استمرت ٢٠ يوما أوضح مدير عام فرع الصندوق أن الدورة تأتي في إطار برنامج متكامل لإعداد قابلات المجتمع في المناطق الريفية .. مبينا أن الصندوق نظم دورتين في الشحر وغيل باوزير بمحافظة حضرموت.

وأشار إلى أن خطة العام الجاري تشمل إقامة دورات مماثلة في القطن وسيئون ومناطق حضرموت الساحل ومحافظة شبوة.

وحث المتدربات على الاستفادة من الدورة وتطبيقها على الواقع العملي بما يسهم في نشر الوعي الصحي في ما يخص رعاية الأم والوليد.

استفاد منها ١٤,٧ مليون شخص:

برنامج الأشغال ينفذ ٣٩٠٠ مشروع تنموي في مختلف القطاعات

البرنامج أسهم في ترك آثار اجتماعية واقتصادية على سكان المناطق المستهدفة

تقرير/ أوسان الكمالي

أسهم برنامج الحكومة للأشغال العامة في إنشاء ٣٩٠٠ مشروع في مختلف القطاعات؛ منها ٢٩٥٠ مشروعا ساهم في تمويلها المؤسسة الدولية للتنمية – التابعة لمجموعة البنك الدولي.

وأوضح تقرير صدر حديثاً عن البنك الدولي أن المشاريع التي نفذها البرنامج غطت مجالات التعليم، والرعاية الصحية، والمياه والصرف الصحي، والطرق، والزراعة، والتدريب المهني، والأمان الاجتماعي. واستفاد منها أكثر من ١٤,٧ مليون يمني، ٨٠٪ منهم يعيشون في المناطق الريفية، حيث نجح المشروع في الوصول إلى نحو ٦٨٪ من فقراء المناطق الريفية باليمن.

نتائج مثمرة

وقال التقرير أن البنك الدولي ساعد الحكومة اليمنية، منذ عام ١٩٩٦، في توفير شبكة أمان اجتماعي بالغة الأهمية للمجتمعات التي تشهد أعلى معدلات الفقر، بالتخفيف من الآثار السلبية للإصلاحات الاقتصادية التي تستهدف تحقيق استقرار الاقتصاد وتعزيز النمو الاقتصادي.

وخلال الـ١٤ سنة وفرت المشاريع المنفذة من قبل البرنامج وبمساهمة البنك ومؤسسة للتنمية الدولية أكثر من ٧٤٠ ألف شهر عمل كفرص توظيف بشكل مباشر وغير مباشر لليمنيين. كما حصل نحو ١٩٠٠ مقاول محلي و١٢٥٠ استشاريا محليا على أعمال جديدة وفرص للتنمية.

وأكد التقرير أن مشروع الأشغال العامة أسهم في ترك آثار اجتماعية واقتصادية مختلفة على السكان في المناطق المستهدفة، حيث أسهم المشروع في قطاع التعليم في رفع معدل الإلتحاق الكلي بنسبة ١٤٢٪ للذكور و١٨١٪ للإناث. كما زاد عدد الفصول الدراسية بنسبة ١٢٤٪ وانخفض حجم الفصول الدراسية بنسبة ١٧ ٪. بينما أسهم المشروع في قطاع الرعاية الصحية في رفع معدل التطعيمات حتى ٦٢ ٪ ووصلت نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف طبي إلى ٣١ ٪. وفي قطاع المياه أسهم المشروع في إحداث زيادة نسبتها ٢٩ ٪ في عدد المنازل التي تم تزويدها بالماء النظيف.

تحديات

وأوضح التقرير أن الطلب على خدمات البنية التحتية الأساسية وفرص العمل قبل تنفيذ برنامج مشروع الأشغال العامة؛ كان على أشده في المناطق النائية لليمن خلال الفترة ١٩٨٥–١٩٩٥م، حيث بلغ معدل الأمية ٤٦ ٪ من السكان بينما بلغ معدل الأمية بين الإناث ٦٢ ٪ على الأقل، ووصل معدل البطالة إلى ٣٠ ٪، وكانت خدمات الرعاية الصحية لا تغطي سوى نحو ٥٨ ٪ من السكان، ولم يكن ممهدا من الطرق الريفية سوى ١١ ٪. وكانت ندرة المياه عبئا على النساء والأطفال، وخاصة الفتيات، اللائي كن يضطررن للمشي ساعة أو أكثر في أراض شديدة الوعورة كي يتمكن من جمع لترات قليلة من الماء كل يوم.

ونوه التقرير إلى أنه كان من المتوقع أن يؤثر تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي تأثيرا سلبيا على الخدمات الأساسية المتاحة ولا سيما في المناطق الريفية، حيث كان التحدي يتمثل في إيجاد الأدوات والنهج التي تساعد على تخفيف عبء هذه الإصلاحات من على كاهل السكان ولا سيما الفقراء والعاطلين الذين يعيش أغلبهم في المناطق الريفية النائية.

تعظيم الفوائد

وأشار التقرير إلى أن المشروع عمد إلى تعظيم آثاره بهدف رفع نسبة تخفيف حدة الفقر وإتاحة مزيد من فرص العمل للفئات المستهدفة، حيث قام المشروع بتنفيذ مشروعات فرعية صغيرة كثيفة في استخدام الأيدي العاملة في مجال البنية التحتية من خلال مقاولين محليين. وتم تطبيق آليات الاستهداف لضمان وصول المشروعات الفرعية إلى المجتمعات المحلية التي تعاني أعلى معدلات الفقر. وبشكل عام، استهدفت المبادرة أيضا ضمان استدامة الأشغال المنجزة بالاعتماد الشديد على مشاركة المجتمعات المحلية ومساهماتها.

تمويل البنك

وأوضح التقرير أن المؤسسة الدولية للتنمية أعتمدت ٢٥ مليون دولار أمريكي في عام ١٩٩٦م، لإنشاء برنامج الأشغال العامة كمرحلة أولى.

وبسبب استمرار الحاجة إلى خدمات البنية التحتية الأساسية، ولا سيما في المناطق الريفية والنائية لليمن، ولمساندة إستراتيجية الحكومة لتخفيض أعداد الفقراء وخططها الخمسية المتعاقبة للتنمية، قدمت المؤسسة اعتمادين إضافيين مجموعهما ١٢٤,٨ مليون دولار في إطار المرحلتين التاليتين للمشروع. كما يقوم مشروع الأشغال العامة – لحساب وزارات معنية أخرى– بتنفيذ المكونات المتصلة بالبنية التحتية في إطار اعتمادات المؤسسة. ويساهم تمويل مباشر من المؤسسة قيمته الإجمالية ١٤٩,٨ مليون دولار أمريكي بنحو ٢٧ ٪ من إجمالي تكاليف المشروع.

شركاء البرنامج

وبحسب التقرير فقد لعبت اعتمادات المؤسسة دورا ملموسا في تعبئة الأموال من العديد من شركاء التنمية، مثل حكومات هولندا، والولايات المتحدة، وإيطاليا، وفرنسا، وسلطنة عمان، والاتحاد الأوروبي، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية، وصندوق أوبك، والصندوق السعودي، والحكومة اليمنية. كما زادت مساهمات هؤلاء الشركاء تدريجيا من مليوني دولار أمريكي خلال المرحلة الأولى للمشروع إلى ٦٦ مليون دولار في المرحلة الثانية ثم إلى ٣٢٥ مليون دولار في المرحلة الثالثة. ويتبع معظم شركاء التنمية إجراءات وضعت من أجل اعتمادات المؤسسة الدولية للتنمية في كل جوانب تنفيذ المشروع، ولا سيما فيما يتعلق بالمشتريات وإجراءات التنفيذ.

منحة إضافية

ونوه التقرير إلى أن المنحة الممولة من المؤسسة الدولية للتنمية للمرحلة الثالثة – بما في ذلك اعتماد التمويل الإضافي– قد أوشكت على الاكتمال. وأشار إلى أنه يجري إعداد منحة تمويل إضافي لعرضها على مجلس المديرين التنفيذيين في السنة المالية ٢٠١٢م.

وتوقع التقرير أن يستمر معظم شركاء التنمية في مساندتهم لأنشطة البرنامج. فضلا عن ذلك تقوم الحكومة اليمنية – ممثلة بوحدة إدارة المشروع – في تنفيذ عدة أنشطة أخرى تقوم هي حاليا بتمويلها. كما توقع التقرير تحويل المشروع ليصبح صندوق بهدف الاستفادة من الخبرات المكتسبة حتى الآن وضمان لإستدامة المشروع.

اختتام ورشة عمل خاصة بالخطة التشغيلية للمعهد العالي للعلوم الصحية بصنعاء

صنعاء/سبأ

اختتمت أمس الأول بالمعهد العالي للعلوم الصحية بصنعاء، ورشة العمل الأولى الخاصة بالخطة التشغيلية للمعهد للعام الجاري ٢٠١١م.

وهدفت الورشة التي نظمتها إدارة الجودة بالمعهد بمشاركة ٥٠ مشاركا من الكوادر الأكاديمية والإدارية في المعهد إلى برمجة ميزانية المعهد وتحويلها إلى برامج تشغيلية وأنشطة بإشراك قيادات وموظفي المعهد.

وأوضح نائب عميد المعهد للشؤون الأكاديمية الدكتور طه المحبشي أن الورشة أكسبت المشاركين معارف ومهارات تمكنهم من اتخاذ القرارات التخطيطية السليمة واستخدام نماذج حديثة في التخطيط التشغيلي وضعتها مدارس عالمية متخصصة.

وأشار المحبشي إلى أن الخطة التشغيلية للمعهد للعام ٢٠١١م اشتملت على الأنشطه الرئيسية في التدريس والتدريب وتأهيل الكادر وتطوير المناهج وتطوير المعامل وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للطلاب والرعاية المجانية لهم.

من جانبه، اعتبر المدرب الدكتورصالح باحاج، الورشة انطلاقه لتطوير عملية التخطيط الاستراتيجي وتطوير قدرات المعهد العالي للعلوم الصحية العلمية والتأهيلية والخدمية.

ونوه بمستوى استيعاب المشاركين لأهداف ووسائل التخطيط وتقييم الاحتياجات ودارسة القدرات التنفيذية للخطط الموضوعة في أي مؤسسة تعليمية خاصة في المجال الصحي.

وقد تم تشكيل لجان مصغرة من الشؤون الأكاديمية والشؤون المالية والادارية وشؤون الطلاب لبلورة الروى والاقتراحات التي خرجت بها الورشة إلى أدوات تنفيذية تحويل الخطة إلى قرار مالي خلال العام الجاري.